



مشروع
عون لك
لتمكين الأسر المنتجة
لعام 2021

تقرير مشروع

عون لك

لتمكين الأسر المنتجة

لعام 2021

(قروض حسنة متناهية الصغر)



مقدمة

تعاين العديد من مجتمعات الدول الأفريقية من تفاقم ظاهرة الفقر والبطالة، وما يترتب عليهما من آثار اجتماعية تعمل على تهديد بنية المجتمعات وتهديد السلم الاجتماعي، لذلك تلجأ العديد من الدول إلى البحث عن برامج أو وسائل تمكنها من إيجاد مخرج يساعد في القضاء على الفقر والبطالة أو التخفيف من حدتهما. من هنا اتجهت العون المباشر إلى تمويل المشاريع متناهية الصغر كوسيلة فاعلة من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كافة المجتمعات ولا سيما النامية منها، حيث تعتبر هذه المشاريع منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الإنتاجية من خلال تحقيق الموائمة بين عنصري الإنتاج الأساسيين وهما العمل ورأس المال، وأيضاً من أجل تحقيق أحد الأهداف الأساسية الذي تعمل العون المباشر على تحقيقها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المهمشة، وهي الريادة في العمل التنموي المستدام من خلال التمويل متناهي الصغر .

كلمة المدير العام



في جمعية العون المباشر نعي تماماً أهمية تمكين الأسرة وتبني المواهب وبناء مجتمع مستدام مكتفٍ ذاتياً. فمن خلال مبادراتنا لدعم المشاريع الصغيرة، نحن ملتزمون بتوفير الفرص للنساء ودعمهم لتحقيق أحلامهم وبناء مسيرتهم المهنية وتنميتها، لتحويل الآمال إلى واقع. حرصنا من خلال البرنامج التركيز على قدرة المرأة وإمكانياتها في صنع حياة أفضل لها ولأفراد أسرتها ثم لمجتمعها. مشروع عون لك استهدف المرأة بعد دراسة وتجربة لمدة عام كامل لنحصد نتائج تؤكد أن المشروع كان بعد توفيق الله سبباً مباشراً في تحقيق رؤيتنا في نطاق المستفيدين (محاربة الجهل والفقر والمرض) فكان أثر نجاح المشاريع توفير مصاريف الدراسة للأبناء والتحاقهم بالتعليم بدل انشغالهم بتحصيل قوت الأسرة اليومي، توفير العلاج للمريض وتحسن الحالة الصحية بتوفير غذاء أفضل لأفراد الأسرة، كما تم تسجيل ارتفاع في نسبة الإصلاح والاستقرار الأسري نتيجة لاستقرار دخل الأسرة. وبعد نجاح المشروع في تغيير حياة الآلاف من الأسر في ثلاث دول أفريقية نسعى لتطبيقه الآن في عدد أكبر لما لمسناه من نجاح في تنمية المجتمعات الفقيرة. إيماننا بالثقة التي حملتمونا إياها مما جعل المسؤولية علينا كبيرة في تعظيم أثر ما قدمتم من إعانة إخوانكم من خلال هذا المشروع بأن يستفيد منه أكبر عدد ممكن من الأفراد والأسر من خلال تدوير المشروع بين أكبر عدد من المستفيدات بالإقراض والسداد دون عوائد مما يعظم لكم الأجر عند الله عز وجل بإذنه تعالى.

وبدعمكم نستمر في محاربة الجهل والفقر والمرض

د. عبدالله عبدالرحمن السميّط
المدير العام لجمعية العون المباشر

ما هو عون لك؟

مشروع اقتصادي اجتماعي تنموي يعتمد على مبدأ التمويل المتناهي الصغر "Microfinance". ويقدم البرنامج خدمات القروض الحسنة للمشاريع الصغيرة التي يقوم عليها الفتيات والأرامل والمطلقات وأمهات الأيتام دون اللجوء إلى الكفالات التقليدية، بحيث يرسخ ثقافة العمل والاعتماد على الذات ويوفر فرص عمل ذاتية للنساء بالمجتمع.



كيف بدأنا

تحت هذا الشعار انطلق مشروع عون لك في عام 2015م في دولة واحدة، ولكنه نتاج لعمل قائم منذ عشرات الأعوام من خلال تقديم الدعم للمشاريع التنموية في الدول التي نعمل بها، حيث نقوم في العون المباشر قبل البدء في عملية تشغيل المشروع، بإجراء دراسة شاملة عن الدولة المستهدفة، وبناءً على نتائج الدراسة يتم اتخاذ القرار بتشغيل المشروع في الدولة أو عدم تشغيله، وبعد تحقيق نجاح ملحوظ للبرنامج يتم تكرار التجربة في دول أخرى، وفي العام التالي لبداية المشروع (2016) تم تنفيذ المشروع في دولتين، بإجمالي تشغيل للمشروع في ثلاث دول أفريقية، ليصبح مشروع عون لك أحد البرامج التنموية الرائدة للعون المباشر، والذي تم تداوله كتجربة نجاح للتمويل المتناهي الصغر في أفريقيا، وتنوي العون المباشر تكرار هذه التجربة في العديد من البلدان الأخرى التي نعمل بها.



مزايا المشروع عن المؤسسات المالية الأخرى (بنوك، شركات تمويل)

- استهداف الفئات التي لا يمكنها الوصول إلى تلك المؤسسات.
- تقديم منتجات تمويلية كالقرض الحسن بدون كفالات وضمانات.
- السعي المستمر للتطوير وتقديم منتجات وحلول إسلامية إبداعية.
- تمكين العنصر النسائي.
- المشروع تنموي اجتماعي لا يحقق أي عوائد لأي جهة.

رؤيتنا

الريادة في العمل التنموي المستدام من خلال التمويل الأصغر عربياً وإقليمياً

رسالتنا

المساهمة في تأهيل ذوي الدخل المحدود وتحسين وضعهم المعيشي من خلال تقديم خدمات مالية مستدامة وفعالة مبنية على أساس أفضل الممارسات العالمية المعمول بها في قطاع التمويل الأصغر والمتناهي الصغر.

أهدافنا

- ✓ تحويل الأسر المتلقية للمساعدات إلى أسر منتجة لتوفير حياة كريمة لنفسها.
- ✓ توفير فرص عمل ذاتية للنساء للعيش بكرامة.
- ✓ تمكين المرأة ودعم دورها في الأسرة والمجتمع.
- ✓ التأثير الإيجابي على المستوى الصحي والتعليمي لأفراد الأسرة.
- ✓ ترسيخ ثقافة العمل والإنتاج، ومبدأ الاعتماد على الذات.
- ✓ الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة بالمجتمع.
- ✓ دفع عجلة الاقتصاد الوطني وزيادة الدخل.

الفئات المستهدفة

ربات الأسر الفقيرة والفتيات والمطلقات والأرامل وأمهات الأيتام، وكل من ترغب بالعمل والإنتاج من النساء العاطلات عن العمل من خلال الحصول على قروض إنتاجية متناهية الصغر.

أهداف التنمية المستدامة التي يحققها المشروع

القضاء على الفقر

القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.



القضاء التام على الجوع

القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة.



العمل اللائق ونمو الاقتصاد

تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.



الصناعة والابتكار والبنية التحتية

إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.



الحد من أوجه عدم المساواة

الحد من انعدام المساواة في توزيع الدخل وفيما بينها وخفض في التباين في الدخل بين البلدان.



طريقة تشغيل المشروع

- ✓ مشروع عون لكِ عبارة عن قروض حسنة مستردة، ولا يقدم المنح والهبات.
- ✓ إدارة وتنفيذ أنشطة المشروع في المناطق الفقيرة التي تتركز بها الفئة المستهدفة بشكل مباشر دون وجود أي وسيط .
- ✓ المشروع يستهدف النساء والفتيات الفقيرات، وتكون الأولوية للأرامل والمطلقات وأسر السجناء.
- ✓ المشروع يتبنى منهج الإقراض الجماعي "المجموعات المتضامنة"
- ✓ تتكون المجموعة (3-5) نساء، تكون متجانسة في حجم التمويل وتقارب السكن.
- ✓ منح القروض الجماعية للمشاريع (التجارية / الصناعية / الخدمية) التي تدر الدخل، بشرط أن تراعي الضوابط الشرعية وأنظمة الدولة
- ✓ أمثلة على المشاريع الممولة: جميع الأشغال اليدوية والحرفية والخياطة والطبخ ومكملات الإنتاج وتجارة المواشي والدواجن وأي مشروع ذو فائدة مدر للدخل.
- ✓ لا توجد قيود لنوعية المشاريع التي يتم الموافقة عليها طالما إنها شرعية وقانونية وذات فائدة وتتوفر فيها عوامل النجاح
- ✓ استحقاق الدفعة الأولى من القسط في تاريخ 25 من الشهر الذي يلي تاريخ صرف الشيك .
- ✓ وعند سداد قيمة القرض كاملاً، يصبح المقرض مؤهلاً للدخول في مرحلة أخرى في حالة احتياج المشروع لقرض آخر من أجل توسيع أعماله.

سياسة المتعثرين في السداد

سياسة الترحيل:

يقصد بها ترحيل موعد القسط المستحق على العميلات إلى موعد آخر .

إعادة الجدولة للأقساط :

تجزئة قيمة الأقساط العالية أو الكبيرة إلى أقساط صغيرة بشرط ألا تتجاوز أقصى مدة معتمدة في سياسية كل مركز.

إسقاط قيمة الدعم:

✓ العميلات المتوفيات وعليهن أقساط للمركز

✓ العميلات اللاتي يتعرضن للعجز، أو المرض أو النكبات أو الكوارث.

وبفضل من الله، وصلت متوسط نسبة سداد أقساط القروض بنهاية عام 2021 إلى: (99.7%).

إجراءات الاستدامة للمشروع

قامت جمعية العون المباشر بتعيين كادر وظيفي مختص في مجال التمويل الأصغر ومتناهي الصغر للمشاريع التنموية من أجل إدارة وتسيير أعمال مشروع «عون لك» لبناء الأسر المنتجة، وذلك من أجل تحقيق الكفاءة المالية والجودة والأثر الحقيقي لهذا المشروع. كما قامت العون المباشر بتقديم جميع الدورات التدريبية والاستشارات اللازمة في مجال التمويل الأصغر والمتناهي الصغر والتنمية المستدامة من خلال موظفيها و/أو شركائها الاستراتيجيين في هذا المجال، حيث يتمتعون بقدر عالٍ من الكفاءة والقدرة في هذا المجال، وذلك من أجل ضمان استمرارية وفعالية المشروع.



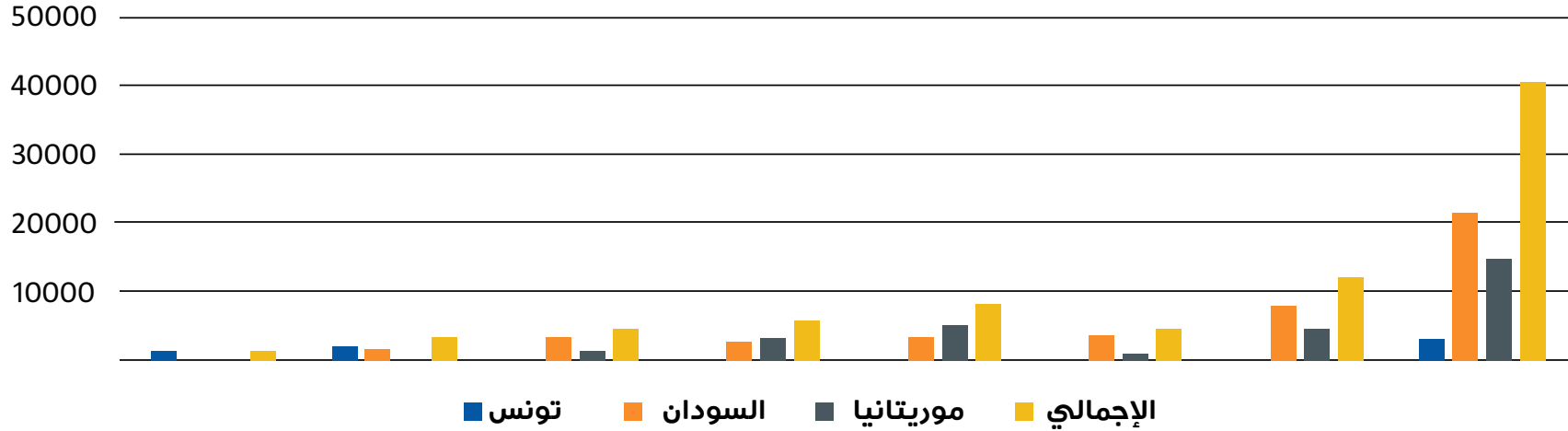
إجماليات نتائج وإحصائيات المشروع

قامت العون المباشر منذ عام (2015م) بتأسيس وفتح مشاريع عون لك لبناء الأسر المنتجة في ثلاثة دول (تونس - السودان - موريتانيا)، وفيما يلي بيان بالنتائج والإحصائيات التي توصل إليها المشروع في نهاية عام (2021م)

1- عدد القروض التي تم منحها منذ التأسيس إلى نهاية عام 2021

عدد القروض منذ التأسيس إلى نهاية عام 2021								
الدولة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	الإجمالي
تونس	1,240	1,789	0	0	0	0	0	3,029
السودان	0	1,328	3,323	2,595	3,115	3,445	7,535	21,341
موريتانيا	0	0	1,290	3,065	5,040	909	4,384	14,688
الإجمالي	1,240	3,117	4,613	5,660	8,155	4,354	11,919	39,058

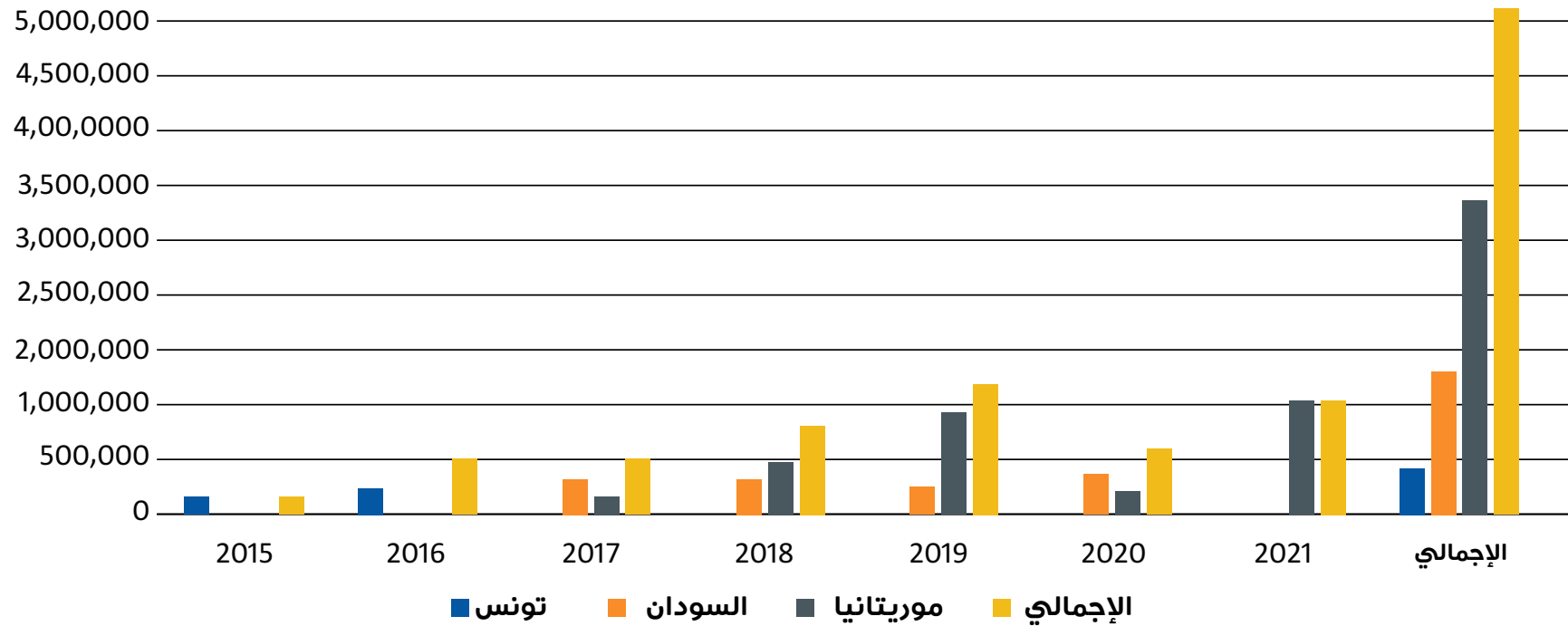
عدد القروض منذ التأسيس إلى نهاية عام 2021



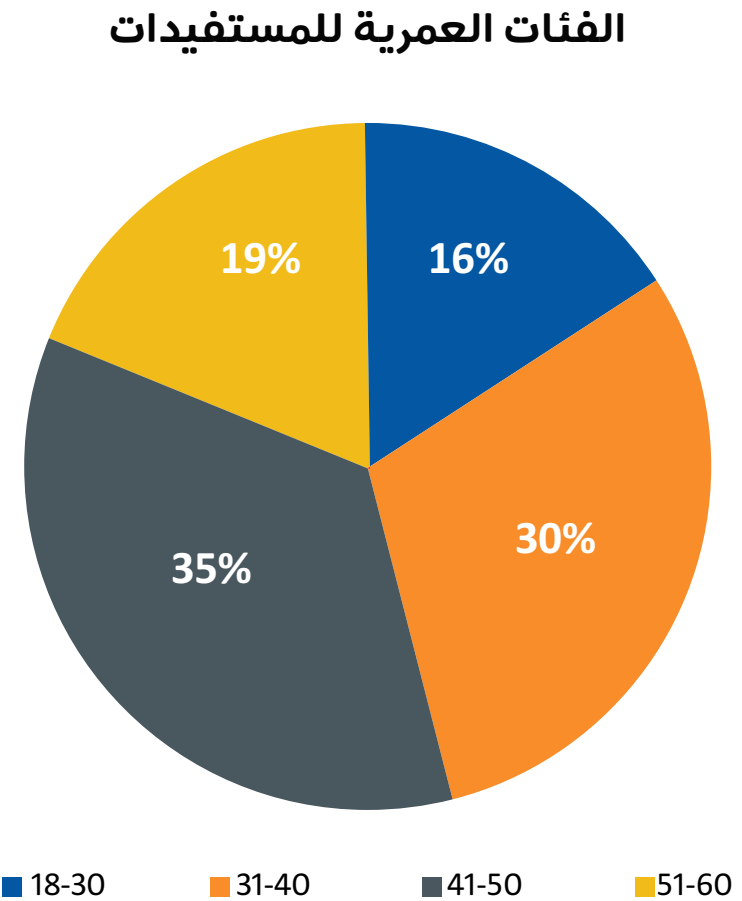
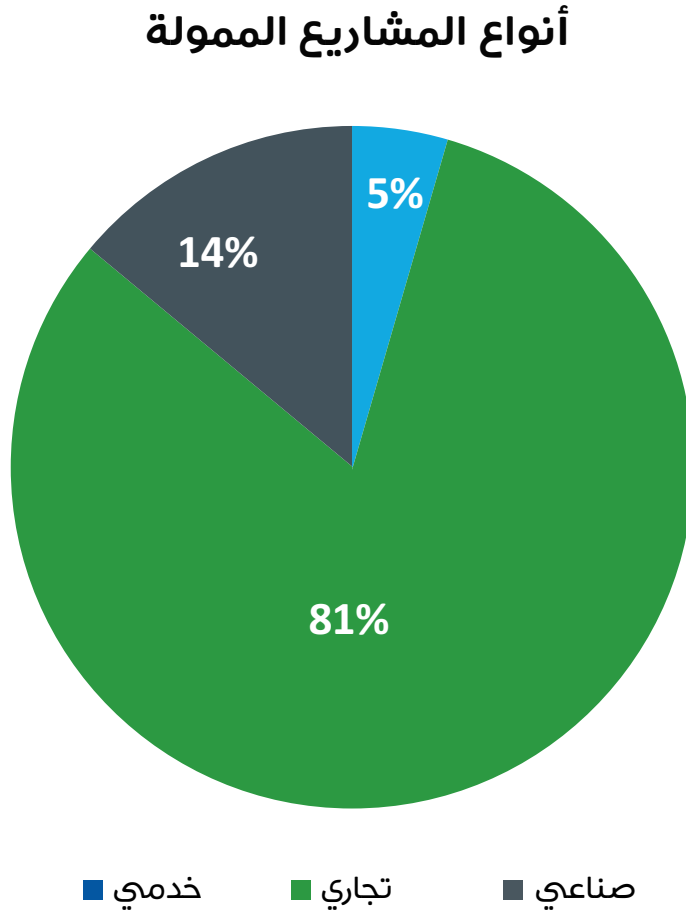
-2 مبالغ القروض التي تم منحها منذ التأسيس إلى نهاية عام 2021

مبالغ القروض منذ التأسيس إلى نهاية عام 2021 / بالدينار الكويتي								
الدولة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	الإجمالي
تونس	172,522	259,175	0	0	0	0	0	431,697
السودان	0	0	341,339	332,007	262,017	381,260	381	1,317,006
موريتانيا	0	0	180,085	487,685	945,044	227,114	1,047,819	2,887,747
الإجمالي	172,522	259,175	521,424	819,692	1,207,061	608,374	1,048,200	4,636,450

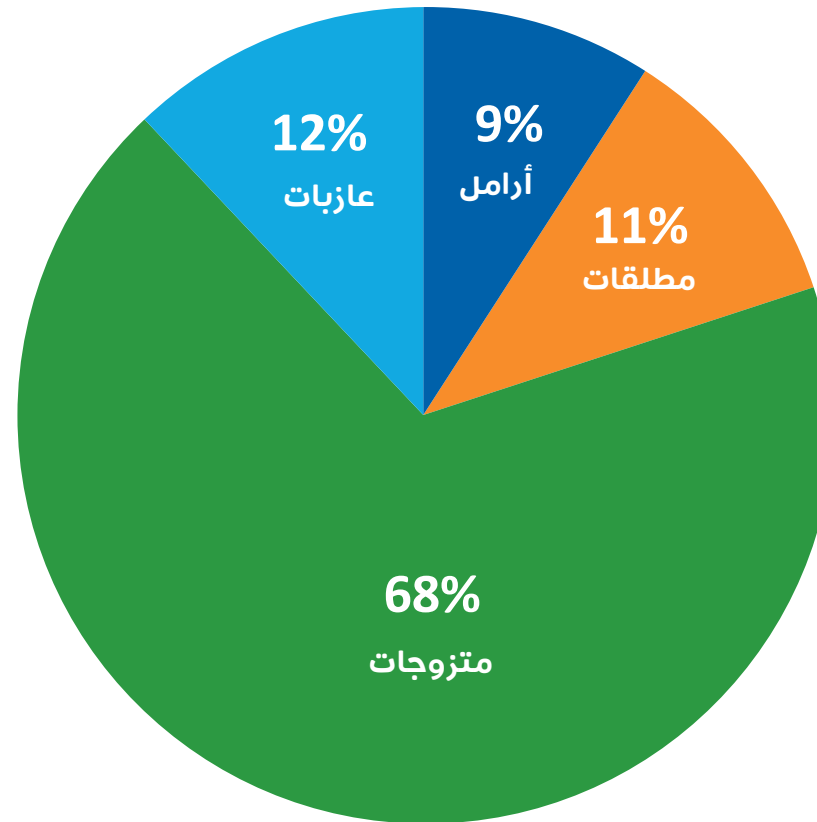
مبالغ القروض منذ التأسيس إلى نهاية عام 2021 / بالدينار الكويتي



1- نظرة توضيحية على المشروع من حيث (الفئات العمرية - تصنيف المشاريع - الحالة الاجتماعية)



الفئات الاجتماعية للمستفيدات



قصص نجاح المشروع

السيدة/ اميم محمد المختار العتيق:

اميم تعيل أسرة من 6 أفراد، بدايتها كانت مع محل صغير لبيع المواد الغذائية والملابس، لا يكاد دخله البسيط أن يسد متطلبات أسرتها الأساسية، علمت اميم أن باستطاعتها التوسع و تقديم المزيد فتقدمت للحصول على قرض حسن لتطوير محلها وزيادة دخله ، و قامت بتوسيع مشروعها فاشترت مواد البناء ومكينة لصنع طوب البناء.

وأصبح ابنها وزوجها يقومان بصناعة الطوب مقابل أجر يومي لتقوم هي ببيعه لاحقا، وبذلك وفرت لهما فرصة عمل ومصدر دخل حيث كانا عاطلين عن العمل، كما زاد دخلها من المشروع بفعل هذا التطور الجديد وتضاعف 5 أضعاف، وهو ما انعكس إيجابا على حياتها وحياة أسرتها، ومكنها من تأمين الكثير من متطلبات الأسرة، فضلا عن توفير فرصتي عمل لزوجها وابنها .



السيدة/ أم كلثوم محمد سالم صمب قال:

تمتلك أم كلثوم محل صغير لبيع الأواني المنزلية برأس مال جدا بسيط هو مصدر دخل العائلة المستمر الوحيد، حيث يعمل زوجها عامل بناء بأجر يومي. استطاعت هذه السيدة العصامية أن تنهض بمشروعها بمساعدة مشروع عون للقروض الصغيرة، الذي منحها قرضا حسنا كان له الأثر بعد توفيق الله ثم اجتهداها و سعيها المستمر في تطوير مشروعها الذي زاد رأس ماله العامل إلى أكثر من 6 أضعاف . تقول أم كلثوم : استطعت من خلال أرباح المشروع تأمين متطلبات الأسرة خصوصا لأبنائي الصغار ودخل زوجي أجر يومي لعامل بسيط قد يجد العمل يوما ولا يجده يوما آخر، لذلك أصبحت أساعد كثيرا في متطلبات الأسرة وأصبح حالنا أحسن.



السيدة/ خديجة امادو انجاي:

خديجة امادو انجاي سيدة موريتانية في الثلاثين من العمر، متزوجة و تعيل أسرتها ذات طموح و تسعى لتأمين مستقبل أفضل لأطفالها ... كانت تقوم بصباغة الملابس التقليدية الموريتانية وبيعها من المنزل مما يوفر لها دخل بسيط بالكاد يكفي لتوفير الاحتياجات اليومية الأساسية . بعد أن حصلت خديجة على قرض حسن من مشروع عون لك افتتحت محل بقالة وورشة خياطة لتصميم و خياطة الملابس الشعبية.

الان أطفالها ال4 يدرسون في المدرسة حيث ساعدها هذا التطور في دخلها في الصرف على دراستهم، كما مكنها من توفير الرعاية الصحية والعلاج اللازمين لها ولجميع أفراد أسرتها.



السيدة/ صفية محمد الأمين باركو:

بعد وفاة زوجها وجدت صفية نفسها هي المعيل الوحيد لأسرة تتكون من 5 أشخاص، لم تكن تمتلك سوى دكان صغير تبيع فيه بعض المواد الغذائية وبعض الملابس التقليدية لا يكفي مردوده البسط لتأمين الغذاء والدواء والمسكن لعائلتها دون اللجوء إلى طلب المساعدة.

وقد استطاعت هذه السيدة أن تحقق ما طمحت إليه بفضل الله أولاً ثم مشروع عون لك للتمويلات الصغيرة، حيث تضاعف حجم المشروع أكثر من 6 مرات، تقول صفية: استطعت من خلال أرباح المشروع تأمين احتياجات أبنائي الدراسية، حيث اشتريت كمبيوتر محمول و الذي يعتبر ضروري لدراسة ابنتي في أحد المعاهد الجامعية، كما ساعدتني في الصرف على ابني الآخر الذي يدرس في إحدى مدارس المهندسين وعلى تكاليف دراسة ابني الصغيرين.

مازالت السيدة صفية تواصل نجاحاتها في تطوير مشروعها بعد أن تم منحها قرض المرحلة الثانية بناء على ما حققته من نجاح في تطوير مشروعها من القرض السابق.



السيدة/ فاطم محمد الكوري الزبير:

فاطم محمد الكوري تعيل طفلان ووالدة كبيرة في السن، حيث تستأجر جزء صغير من محل بالاشتراك مع مجموعة من النساء تبيع فيه بعض الملابس التقليدية الموريتانية. لكنها كانت تسعى دائما لتحسين المستوى المعيشي لأسرتها حيث تقدمت للحصول على قرض حسن من جمعية العون المباشر فاستأجرت محلا خاصا بها، وبدأت نشاطا جديدا يعكس ابداعها و تميزها في صناعة سلات وعلب الهدايا والورود وزينة الحفلات، حيث تستعين بأحد العمال لصناعة العلب والسلال لتقوم هي بتغليفها وتزيينها وزخرفتها ومن ثم بيعها.

وقد نجحت في هذا النشاط الجديد وازدادت تجارتها بفعل الإقبال الكبير على شراء بضاعتها المتميزة، حيث تضاعف صافي دخلها الى أكثر من 3 أضعاف. وقد صنع هذا التطور في مشروع فاطم فارقا كبيرا في حياتها و حياة أطفالها ووالدتها.



أثر مشروع عون لكِ على الأسر المستفيدة

يأتي الأثر الحقيقي لمشروع عون لكِ من خلال تحقيق (النمو - الاستدامة - الكفاءة المالية)، كما أن هناك مشاهدات من الميدان أثناء زيارات إدارة جمعية العون المباشر وموظفي مشروع عون لكِ الدورية للمشاريع الممولة ما قبل عملية التمويل وبعد عملية التمويل، وأيضاً من خلال الاجتماعات الشهرية التي تتم عند فترة سداد أقساط التمويل، حيث يتم الاستفسار من المستفيدات عن الأثر الذي أحدثه التمويل في حياتهن من جميع الجوانب سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، تعليمية، صحية، وحتى الشخصية كما يلي:

- تحقيق الاستقرار المالي للمستفيدات.
- تحقيق الأمن الاجتماعي والاستقرار الأسري بتوفر الإقراض الاقتصادي والمالي.
- تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية من خلال القرض الحسن كمجموعات تضامنية نتيجة للعمل الجماعي الذي عززه المشروع.
- تحسين المستوى التعليمي وخلق فرص وظيفية.
- تمكين الأسر من الحصول على أساسيات الحياة كالغذاء والكهرباء والماء.
- تثقيف المستفيدات بآلية التعامل مع الجهات الرسمية.
- خلق سوق جديد لمنتجات لم تكن متداولة في تلك المناطق.
- تعزيز الثقة بالنفس.
- الحصول على العلاج الصحي الأساسي.

خطة عمل مشروع عون لك لبناء الأسر المنتجة خلال عام 2022م

نقدم في الجدول التالي الخطة المستهدفة لمشروع عون لك لبناء الأسر المنتجة خلال عام 2022م من حيث مبالغ التمويل وأعداد القروض الحسنة، حيث تم وضع خطة لتحقيق أفضل معدلات النمو في المشروع.

نسبة النمو في مبالغ القروض	قيمة مبالغ القروض الحسنة	نسبة النمو في أعداد القروض	عدد القروض الحسنة
185%	2,333,333 د.ك	143%	15,740 قرض حسن



الخاتمة

مشروع التمويل الاجتماعي المتناهي الصغر يهدف بشكل أساسي الى رفع كرامة الأسر المحتاجة وتمكينها، وتحويلها من أسر متلقية الدعم إلى أسر قادرة ومعتمة على نفسها من خلال تمكينها اقتصادياً - اجتماعياً - ذاتياً، وذلك من خلال تمويل مشاريع صغيرة ومتناهية في الصغر تتناسب مع طبيعة المجتمع، لكي تدر دخل بشكل مستدام لصاحب المشروع ليصبح مزكياً، وقادراً على النهوض بنفسه ومجتمعه.

قال تعالى: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» (البقرة: 245)

« لا نعطيهِ لِيَبْقَىٰ فقيراً
إِنَّمَا ليَصْبَحْ مَرْكُوباً »



1 866 888
directaid.org



حمّل التطبيق
DOWNLOAD